مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧١/٥/١٣

السـادات فى الجبهـة مع قيـادات الخـط الأول

الاجتماع امتد ٣ ساعات فى قاعدة جوية متقدمة

الرئيس يقول للقادة :

«أنتم عماد الحل العسكرى وعماد الحل السلمى»

«قوتكم هى التى تحكم الموقف والمعركة»

«نحن نريد السلام .. ولكننا قادرون على خوض معركة التحرير»

عقد الرئيس أنور السادات اجتماعه العسكرى الثانى مع قيادات القوات المسلحة ظهر أمس . وقد حضر الاجتماع الذى عقد فى احدى القواعد الجوية المتقدمة مجموعة كبيرة من قادة القوات على خط وقف اطلاق النار . وكانت رغبة الرئيس السادات فى أن يشهد الاجتماع أكبر عدد من قادة الجبهة أحد أسباب اختيار هذه القاعدة مكانا للاجتماع وذلك لقربها من مواقعهم .

وقد شرح الرئيس فى الاجتماع الذى استمر أكثر من ٣ ساعات ، تطورات الموقف ، بعد الاتصالات الاخيرة ، فقال :

ان فرصة السلام لا تتجاوز حتى الان واحدا فى المائة ، وانه اذا كانت لا تزال هناك فرصة لقبول المبادرة المصرية ، فان هناك شيئا واحدا لا نقبل النقاش فيه ، وهو عبور القوات المسلحة عقب اية عملية انسحاب اسرائيلى .

وتحدث الرئيس عن مهمة روجرز ،والاجتماعات التى أجراها مع روجرز ومساعده سيسكو فى القاهرة ، فقال:ان الولايات المتحدة تعلم اننا نسعى الى السلام ، كما تعلم اننا قادرون فى نفس الوقت على خوض معركة التحرير . ولقد قلت لروجرز ان الولايات المتحدة صنعتمن اسرائيل حاملة طائرات فى منطقة الشرق الاوسط ، بامدادها بهذه الاعداد الضخمة من الطائرات الفانتوم وسكاى هوك .

ووجه الرئيس السادات كلامه الى قادة خط النار ، فقال :

ان قوتكم هى الدافع لاقناع اسرائيل والولايات المتحدة بضرورة الوصول الى السلام . وانكم لذلك عماد الحل العسكرى .. وعماد الحل السلمى أيضا اذا ما تحقق ذلك . ان قوتكم هى التى تحكم الموقف والمعركة ..

وقد امتد حديث الرئيس الى الموقف العربى ، عندما قال ان الاتحاد بين مصر وليبيا وسوريا كان واحدا من الاماني العزيزة للقائد الخالد جمال عبد الناصر .

وحول الموقف الداخلى ، أكد الرئيس مرة أخرى ، ان تطورات هامة سوف تحدث فى الداخل خلال الفترة القادمة ،كما سوف يصدر قانون الحراسات والدستور الدائم .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى القاعدة الجوية فى طائرة خاصة ، يصحبه الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية ، والفريق محمد أحمد صادق رئيس الاركان ، واللواء طيار على بغدادى قائد القوات الجوية .

وقد وصل الرئيس الى مقر القاعدة فى الساعة الحادية عشرة وخمسين

دقيقة ، حيث عقد الاجتماع الذى شهده مجموعة كبيرة من الطيارين وقادة وضباط المظلات والصاعقة وفرسان الجو والدفاع الجوى .

وفى نهاية الاجتماع الذى استمر حتى الساعة الثالثة والربع ، جرت مناقشات مستفيضة ، رد الرئيس خلالها على أسئلة الضباط والقادة ، والتى تجاوزت خمسة عشر سؤالا ، دار معظمها حول الموقف العسكرى ، ودرجة استعداد القوات .

وقد غادر الرئيس القاعدة بالطائرة الى القاهرة فى الساعة الخامسة والربع . □